جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الأولية

المادة: المنهج وقضايا العصر

المرحلة الثانية

عنوان المحاضرة العاشرة

المنهج وقضايا العصر

اسم التدريسي

م.م. محمد لطيف محمد زهو

٢٠٢٥-٢٠٢٦

المنهج و قضايا العصر

العولمة

تشهد البشرية اليوم ظاهرة عالمية تسمى (العولمة) تسعى لتوحد فكري ثقافي واجتماعي واقتصادي وسياسي وهناك عدة مصطلحات مرادفة للعولمة ومنها :- الكونية والشمولية وهي وضع الشيء على مستوى عالمي و مسعى لإزالة الحدود والموانع ما بين الدول للسماح بحرية تبادل بين الأفكار والأموال والسلع دون قيود تفرضها السيادة الوطنية والخصوصية القومية، كما انها تشير الى علاقات القوى والاقتصاد التي تمتد عبر العالم بما ينطوي عليه من اختصار للزمان والمكان واعادة تكوين العلاقات الاجتماعية نتيجة تحرير السوق العالمي وظهور طبقة جديدة من السلع الثقافية وتكنولوجيا المعلومات و إشاعة قيم ومعايير إنسانية تتفق وتطلعات أمم الأرض وشعوبها نحو العدالة والحرية والسلام والاستقرار والتكافؤ في العلاقات الدولية وتجدر الاشارة أن اثر العولمة ليس اقتصاديا فقط وإنما انفتاح بشتى مناحي الحياة اقتصادية سياسية، اجتماعية، فكرية و تكنولوجية وبالتالي فأثارها ليست جزئية وإنما كلية على الفرد والمجتمع و الدولة وتؤثر العولمة على الهوية الوطنية وثقافة الأمة وحضارتها وتاريخها.

المنهج و العولمة

إن المنهج الدراسي في ظل العولمة يجب أن يراعي العديد من الاعتبارات المهمة والتركيز على دور التدريب في مواجهة المشاكل المحلية بالإضافة لمتطلبات السوق العالمية. لقد أصبح المدخل الترابطي لدراسة المعرفة يشكل أهمية قصوى لأن جميع فروع المعلومات تترابط وتتشابك مع بعضها أو تعطي النظرة الكلية للعلوم وتكامل المعرفة وترابط عناصرها وتداخل مكوناتها. إن الارتباط بين المعلومات التي يستقيها الإنسان ومكونات الحياة نفسها هي الطريق الطبيعي والمدخل الحقيقي لاستيعاب المعرفة، والتفاعل معها والتأثر بها، مما أعطى الحياة حيويتها وديناميكيتها وتأثيرها القوي لدى الإنسان وتفاعله معها .

ودور المنهج الدراسي في إكساب المتعلم سمات الإنسان الجديد وذلك على أساس تحقيق الآتي:

- إكساب المتعلم مقومات ثقافية العقل .

- مهارات التكنولوجيا.

- أساليب الحوار مع الأخرين.

- قدرات الإبداع والابتكار.

- إكساب المتعلم طرائق الاستفادة من العولمة.

المنهج المدرسي في مواجهة العولمة:

إن مواكبة المناهج للتوجهات المستقبلية يستدعى أشكالاً منهجية جديدة يأخذ في اعتبارها هذه التوجهات عند تخطيط المنهج وعند تنفيذه لتتحمل بدورها مسئولية إعادة تشكيل الإنسان للقرن الجديد، ولابد أن تطور المناهج لمواجهة هذه الظاهرة ولعمل ذلك لابد أن نقوم بالآتي:

- أن تتنوع المناهج الدراسية لمراعاة البعد الإنساني.

- إدخال مفاهيم جديدة في المنهج، وهي المفاهيم التي ترتبط بالحياة القائمة والقادمة مثل مفاهيم البيئة والمحافظة عليها والصحة والأمن القومي والإدمان والإرهاب والتطرف والوعي السياحي، والوعي السياسي والتفاهم الدولي والسلام الاجتماعي والمحافظة على الموارد وصيانتها.

سمات المناهج في ضوء مفهوم العولمة :

هناك عدة سمات ينبغي توافرها في مناهجنا الدراسية لمواجهة تحديات العولمة وهي:

١- تحقيق التكامل بين الخصوصية الثقافية للمجتمع العراقي، ومتطلبات

المنظومة الحضارية العالمية.

٢- التعريف بثقافات الدول الأخرى وإنجازاتها وإبداعاتها وإبداعات علمائها مع التأكيد على إنجازات ثقافتنا وإبداعات علمائنا سواء فى الماضي أو الحاضر.

٣- الاهتمام باللغة العربية كلغة قومية، بالإضافة إلى تعليم لغتين أجنبيتين كوسائل اتصال وتواصل بالعالم من حولنا.

٤- تنمية التفكير الناقد كوسيلة لتنقية ما يصل إلينا من ثقافات الأخرين.

٥- تنمية الولاء والانتماء كقيمتين ترسخان الهوية القومية والاعتزاز بها.